

دير السيدة العذراء بالحررق

www.Almuharraqmonastery.com

أديرة وأثار قبطية



كنيسة الملاك ميخائيل بمعبد دندره .قنا

كنيسة الملك ميخائيل بمعبد دندره -قنا

قصة إيمان القديس باخوميوس وعماده بالكنيسة:-

بعد أن أكمل القديس باخوميوس أب الشركة من العمر عشرون عاما تجند في إحدى فرق الجيش لمحاربة والي الحبشة المتمرد، وبناء على أمر الإمبراطور شرعت تلك الكتيبة بتنفيذ أمر الإمبراطور، وفي طريقهم عن طريق النيل وصلت الكتيبة إلى مدينة إسنا، وكان معظم الجنود في حالة إعياء فاسترحوا هناك. فخرج عليهم أهل تلك المدينة بالكرم والسخاء والوجه البشوش، الأمر الذي جعل القديس يتأمل ويتساءل لماذا فعلوا بنا هذا دون سابق معرفة؟ فقبل له أنهم مسيحيون وديانتهم تدعو للرحمة وإضافة الغرباء، واجابه شيخ وقور عن أسئلتة عن المسيح والمسيحية فعزم في قلبه أن يصير مسيحيا بعدما وجد مايشبع قلبه، وصلى إلى الإله ليرشده إلى الطريق وجاءت الأوامر بتسريح الجنود بعد الأنتصار على الأعداء فرجع كل واحد إلى بيته. أما القديس باخوميوس فذهب إلى قرية تدعى صانست وفي معبد مهجور للإله سرايبس تتلمذ القديس على يد شيخ

وقور ويعد أن استنار عقله وتفتح قلبه قدمه هذا الكاهن إلى
الأنبا سراييون أسقف دندره، الذى قام بعماده فى كنيسة الملك
ميخائيل المقامة بمعبد دندرة [بتصرف من كتاب القديس
العظيم الأنبا باخوميوس أب الشركة. القس يوانس كمال]

لمحة عن تاريخ معبد دندرة :-

ومعبد دندره الذى يقع على الضفة الغربية لنهر النيل
على بعد خمسة كيلومترات شمال غرب مدينة قنا، وستين
كيلومتر شمال الأقصر من أروع وأكبر المعابد وللمعبد القيمة
الفنية والأثرية الكبيرة، وهو واحد من المعابد المصرية التى بناها
البطالة الرومان كإهداء للإلهة المصرية. وبدء بناء المعبد
بطليموس الثالث ثم قام الحكام البطالة الرومان فيما بعد
بإدخال إضافات كثيرة عليه ويشتهر هذا المعبد بلوحة فنية
للملكة كيلوباترا وابنها من يوليوس قيصر والعديد من النقوش.
ويقع على الجانب الأيمن للمعبد بيت الولادة للإمبراطور
أوكتافىوس، ويتميز بطراز فريد لم تعده من قبل العمارة
الفرعونية حيث أنه محاط بالأعمدة من ثلاث جهات، وهذه

الأعمدة تتميز بالرؤوس الحتورية حيث تصور مناظر الهيكل
عملية ولادة حورس وإرضاعه وتربيته. وبه أيضا أقدم بيت ولادة
عرفته العمارة الفرعونية.

كيف أقيمت الكنيسة

أقيمت هذه الكنيسة غير العادية (كنيسة الملك
ميخائيل) بالحجارة التي لانشك أنها أخذت من الماميزى
(بيت الولادة) وقد ربطت كتل الأحجار عن طريق تعشيق
الخشب (غرفة) بالطريقة القديمة محاكاة لمبنى المعبد المجاور
وكذلك رصت كتل الحجارة بنفس الطريقة المستخدمة فى المعبد
، وعندما كان الحائط سميكا بما يكفى لوضع حجرين جنبا إلى
جنب لم تستخدم الأحجار الرابطة للربط بينهما. أما التفاصيل
المحفورة . زخارف البناء . ولابد أن الكثير منها كان موجودا .
فإنها تتطابق تماما مع تلك الموجودة فى دير الأنبا شنوده ودير
الأنبا بشاى [بتصريف من كتاب الآثار القبطية فى وادى النيل
. دراسة فى الكنائس القديمة . لسومرز كلارك]